اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

يحرف وقيل هو كناية عن عدم القبول كما يقول من غضب على من أهدى إليه شيئا لا حاجة لي
بهديتك أي هي مردودة عليك قال ابن العربي يقتضي هذا الحديث أن من فعل ما ذكر لا يثاب
على صومه ولا يصخب بسكون المهملة وفتح المعجمة بعدها موحدة والصخب الخصام والصياح
لخلوف للكشميهني لخلوف بضمتين جمع فرح بصومه أي يفرح بهما بحذف الجار ووصل الضمير
إذا أفطر فرح زاد مسلم بفطره فقيل لزوال الجوع والعطش وقيل لإتمام الصوم والعزة
عليه فرح بصومه أي بجزائه وثوابه العزوبة لأبي ذر العزبة بالضم والزاي وجاء بكسر
الراء وجيم ومدرض الخصيتين وقال طلحة أخرجه أبو داود والترمذي وابن خزيمة وابن
حبان والحاكم وصلة بكسر المهملة وتخفيف اللام ابن زفر غم عليكم بضم المعجمة وتشديد
الميم أي حال بينكم وبينه غيم وللكشميهني أغمي وللسرخسي غمي بفتح المعجمة وتخفيف
الميم من الغباوة وعدم الفطنة استعير لخفاء الهلال فاقدروا له أي انظروا أول
الشهر واحسبوا تمام الثلاثين لقوله في الحديث الآخر بدله فأكملوا عدة شعبان ثلاثين
وقيل المراد فاقدروا بحساب المنازل الشهر تسع وعشرون أراد به شهرا معينا أو
أن الشهر قد يكون كذلك كما يكون ثلاثين فلا تأخذوا أنفسكم بصوم ثلاثين احتياطا بل
انظروا رؤية الهلال وخنس بمعجمة ونون أي قبض وللكشميهني بمهملة وموحدة أي منع
حبس بمهملة وجاء اسم بلفظ النسبة باب بالتنوين شهرا عيد لا ينقصان هذا لفظ
الترمذي قيل المراد لا ينقص من الفضيلة تما أو نقص وهو معنى قول البخاري قال إسحاق أي
ابن راهويه وإن كان ناقصا فهو تام وقيل المراد لا ينقصان معا أي إن جاء أحدهما تسعا
وعشرين جاء الآخر ثلاثين ولا بد وهو معنى قوله وقال محمد أي البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص
واختار النووي الأول فقال المعنى أن كل ما ورد عنهما من الفضائل والأحكام حاصل
سواء تما أم لا قال البيهقي وإنما خصهما بالذكر لتعلق حكم الصوم والحج وغير ذلك بهما

وسمي

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

١٤٧ وسمي رمضان شهر عيد لقربه منه إسحاق بن سويد هو ابن هبيرة البصري ليس له في البخاري
غير هذا الحديث إنا أمة العرب وقيل أراد نفسه أمية نسبة إلى الأم أي أنهم على أصل ولادة
أمهم لا نكتب ولا نحسب المراد حساب النجوم وتسييرها ولم يكونوا يعرفون من ذلك إلا
الكتابة إلا النزر النادر فعلق الحكم في الصوم وغيره بالرؤية لرفع الحرج عنهم في معاناة
حساب التسيير واستمر الحكم ولو حدث بعدهم من يعرف ذلك الشهر هكذا يعني أشار
بأصابع يديه العشر مرتين وقبض الإبهام في الثالثة وأشار مرة أخرى بهما ثلاث
مرات يكون رجل هو تلميذ يصوم صومه للكشميهني صومه قيس بن صرمة بكسر المهملة
وسكون الراء ولأبي داود صرمة بن قيس ولأحمد والنسائي أبو قيس بن عمرو ولابن جرير
أبو قيس صرمة بن مالك ولابن مردويه أخو صرمة بن أبي أنس ومنه أخو صرمة بن أنس
قال ابن حجر والجمع أنه أبو قيس صرمة بن أبي أنس قيس بن مالك بن عدي كذا نسبه
ابن عبد البر وغيره فمن قال قيس بن صرمة قلبه ومن قال صرمة بن مالك نسبه إلى
جده ومن قال ابن أنس حذف أول الكنية من أبيه ومن قال أبو قيس بن عمرو أصاب
كنيته وأخطأ في اسم أبيه وكذا من قال أبو قيس بن صرمة وكان يومه بالنخل يعمل
زاد أبو داود في أرض فغلبته عيناه أي نام خيبة بالنصب مصدر محذوف العامل أي
حرمانا يقال خاب إذا لم ينل ما طلب زاد ابن جرير عن السدي فأيقظته فكره أن يعصي
الله وأبى أن يأكل فأصبح صائما مجهودا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم زاد أبو الشيخ في
تفسيره وأتى عمر امرأته وقد نامت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت أي البعض
لأبي داود فنزلت أحل لكم إلى قوله من الفجر لما نزلت حتى يتبين أي لما تليت علي بعد
نزولها وإلا فإسلام عدي في السنة التاسعة أو العاشرة بعد نزولها بمدة وقد بينه
أحمد في روايته فقال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والصيام فقال صل كذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)